

دراسة مقارنة لمستوى الكفاية التربوية (التخطيط ،التقويم) بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الخبرة

A comparative study of the educational competency level (planning, evaluation) among teachers of physical education and sports in the secondary stage, depending on the experience' variable

شرفي وليد¹ ، بوعروري جعفر²

Cherifi walid¹ - Bouarouri djaafar²

جامعة محمد خيضر - بسكرة¹ مخبر دراسات و بحوث في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
walid.chirifi@univ-biskra.dz

جامعة محمد خيضر - بسكرة² مخبر دراسات و بحوث في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
djaafarbouarouri@univ-biskradz

تاريخ النشر: 2021/06/05

تاريخ القبول: 2021/03/04

تاريخ الاستلام: 2021/01/09

الملخص : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الاختلاف في مستوى الكفاية التربوية (التخطيط ، والتقويم) بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الخبرة ، وذلك على عينة عشوائية طبقية قوامها 36 أستاذ، من مجموع 124 أستاذ ببعض ثانويات ولاية بسكرة ، استخدمنا المنهج الوصفي المقارن ومقياس الكفاية التربوية ولغرض التفسير والتحليل استخدمنا اختبار T . وخلص الباحثان في الأخير على انه توجد اختلاف في مستوى الكفاية التربوية (التخطيط ، والتقويم) بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الخبرة. الكلمات المفتاحية: الكفاية التربوية، أساتذة التربية البدنية والرياضية ، الخبرة

Abstract: This study has aimed to identify the difference in the level of educational competency (planning and evaluation) between teachers of physical education and sports at the secondary level, according to the variable of experience, we have chosen a stratified random sample of 36 teachers, from a total of 124 teachers in some secondary schools in Biskra. We have used the comparative descriptive approach and educational competency scale. For the purpose of interpretation and analysis, we have used the T test.

The researchers concluded that there is a difference in the level of educational competency (planning and evaluation) between physical education and sports teachers at the secondary stage, depending on the

experience variable.

- **Keywords:** educational competency, teachers of physical education and sports, experience .

* مقدمة وإشكالية الدراسة :

يعتمد نجاح العملية التعليمية في اي نظام تعليمي على مدى مدخلات هذا النظام، وتمثل مواصفات المعلم أحد أهم تلك المدخلات، باعتباره العنصر المنشط للعملية والمتغير الرئيسي لها، والذي يتوقف على نشاطه وفعالياته نجاح العملية التعليمية بأكملها وبلوغ أهدافها. ويشير عزيز حنا 1985 الى ان نجاح عملية التعليم ترجع إلى دور المعلم بما يماثل 60%، في حين أن ما تمثله العناصر الأخرى من اركان عملية التعليم كالمناهج المدرسية والإدارة لا يتجاوز ما نسبته 40% .(الأزرق، 2000 صفحة 2)

وباعتبار الأستاذ عصب العملية التربوية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غايتها وأهدافها، وذلك لان جميع المناشط التربوية والإجراءات التي يؤديها يتوقف توظيفها ومدى فعاليتها على ما يقوم به من أدوار، وهذا يعني أنه يقع على عاتقه العبء الأكبر في نجاح هذه العملية، لذلك وجب أن تتوافر لديه خلفية واسعة في مجال تخصصه بالإضافة لامتلاكه مجموعة من المهارات والقدرات، والتي تمكنه من ممارسة عمله بفعالية وإحداث النواتج المرغوبة ولقد اصطلح على تسمية هذه الأخيرة في النظم التربوية الحديثة بالكفايات التربوية (التدريسية).

وتعتبر التربية البدنية والرياضية بجميع المراحل التعليمية جزء من التربية العامة وميدان من ميادينها، وهي تعمل كباقي المواد الأخرى على تكوين الشخصية المتكاملة للتلاميذ من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية وتحقيق ميولاته وحاجاته. بالإضافة إلى مساعدة التلميذ للتخلص من التراكبات التي تتولد لديه خلال يومه الدراسي، وذلك عن طريق نشاط متكامل كوسيط تربوي وسيلته الأولى حركة الجسم، لذلك نجد أن تدريسها يتطلب درجة كبيرة من الطاقة العقلية والحركية ومجهودات كبيرة لما تحمله من إجراءات وتدابير أثناء أدائها (محدد كهيبة، 2020، الصفحات 417-435).

ولا شك أن إعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة يعتبر من الأولويات وتكوينه في الجانب الأكاديمي والتربوي حتى يصبح عمله مثمرا، ولان المعلم قائد تعليمي وعامل تغيير في جميع

الحالات؛ فالتدريب التربوي إذن ضرورة ملحة لتطوير أداء المعلمين ،فقد ظهرت في السنوات الأخيرة عدة أساليب واتجاهات في مجال إعداد وتدريب وتأهيل المعلمين، ومن بين هذه الاتجاهات في برامج الإعداد التي ظهرت في العديد من الدول حركة تربية المعلم على أساس الكفايات .(شوكت، 2019 صفحة 85)

ويرى عليمات (1997) إلى انه " تركز هذه الحركة على افتراض أن عملية التعليم الفعال يمكن تحليلها إلى مجموعات من الكفايات إذا أتقنها الفرد زاد احتمال ان يصبح معلما ناجحا. (العون، 2017 صفحة 18)

ولا يقل دور أستاذ التربية البدنية والرياضية عن باقي أساتذة الاختصاصات الأخرى ولكن الاختلاف يكون في الكفايات الأدائية نظرا لاختلاف المعطيات وطبيعة المادة، لذلك يجب الاهتمام به وإعداده من جميع الجوانب علميا وأكاديميا وثقافيا وتربويا قبل الشروع في مهنته. كما أن قدرته على أداء أدواره يرتبط بمدى قدرته على امتلاك واستخدام مجموعة من الكفايات التربوية مثل(كفايات تخطيط البرامج والأنشطة وتنفيذها، كفايات التقييم).

وقد تطرقت دراسة احمد يوسف حمدان (2011) والتي هدفت للتعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد معلم التربية الرياضية لقطاع غزة فلسطين، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، باختيار عينة مكونة من 100 معلم ومعلمة من معلمي التربية البدنية والرياضية من اصل 316، اي بنسبة 31 بالمئة من مجتمع الدراسة الأصلي، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. كما استخدم الباحث في هذه الدراسة استبانة الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد معلم التربية الرياضية. وقد توصل في الأخير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمغير الخبرة غير الجنس، ويعتبر الباحث ذلك الى أن سنوات الخبرة لها تأثير في الكفايات التدريسية (حمدان، 2011، الصفحات 17-34).

وتضيف دراسة مجادي رابح (2013) والتي هدفت إلى معرفة واقع ممارسة الكفاية التعليمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي . حيث أجريت الدراسة ببعض ثانويات ولاية المسيلة وبالتحديد على عينة قوامها 12 أستاذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجموع 75 الذين يمثلون أفراد المجتمع الأصلي وذلك خلال السنة الدراسية 2010/2011 . وبالاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعد من أبرز

المناهج استخداما في الدراسات الاجتماعية والنفسية ، واستخدام مقياس الكفايات التعليمية المقترح من طرف الباحث، أظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات التعليمية الواجب ممارستها من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية هي : كفايات التخطيط (الاعداد) ، كفايات التنفيذ ، كفايات إدارة الصف. كفايات التقويم وأن درجة ممارسة الكفايات التعليمية من طرف الأساتذة متوسطة وهذا من وجهة نظرهم (مجادي، 2013، الصفحات 137-147).

وتطرقت دراسة وليد محمد عنانبة 2018 إلى التعرف على الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلم ومعلمات التربية الرياضية في محافظة عجلون من وجهة نظرهم، تبعا لمتغيرات: الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من 51 معلمة و 42 معلم في التربية الرياضية في المدارس الحكومية التابعة للمحافظة، حيث استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل. ولغرض الوصول لأهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات التدريسية الواجب توفرها هي (كفاية تنفيذ الدرس، كفاية إدارة الدرس، كفاية التحكيم ، كفاية الوسائل والأساليب والأنشطة) في محافظة عجلون، جاءت بدرجة تقييم مرتفعة، بالإضافة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 على استجابات أفراد الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي بكالوريوس والخبرة في التدريس (5-10 سنوات) (عنانبة، 2018، صفحة 3).

وتمحورت دراسة يونس شقرة 2020، حول معرفة درجة مستوى الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية مقارنة ببعض المتغيرات مثل: جنس الأستاذ، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من 56 أستاذا تم اختيارهم بطريقة قصدية، واستخدم الباحث الإستبانة كأداة لجمع المعلومات. وخلص في الأخير على أنه يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة مستوى عال من الكفايات التدريسية ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 في درجة

امتلاك الكفايات التدريبية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير سنوات الخبرة (شقرة، 2020، صفحة 173).

وتحقيق الأهداف المنشودة بمرحلة التعليم الثانوي مرتبط بدرجة كبيرة بكفاية الأستاذ من ناحية الأداء الجيد، لذلك كان من الضروري رفع كفاياته التربوية والتي هي مجمل سلوكه الذي يتضمن المعارف والمفاهيم والقدرات والمهارات والتي تجعله قادرا على القيام بالسلوك المطلوب، و إظهار هذا السلوك في مختلف المواقف التعليمية وأداء الفعل التربوي بفاعلية. كما أن امتلاك الأستاذ لهذه الكفايات المعرفية والأدائية يعني أنه يمتلك المعرفة اللازمة لممارسة العمل، إضافة إلى تمكنه من اظهار قدراته في ممارسة مهارات التعليم المتعددة ، ولكن ما يهمننا هنا هو الحصول على (كفاية تخطيط ،كفاية تقويم) جيدة في المرحلة الثانوية من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية، والذي يستند في عمله على جملة من المحددات والعوامل لعل أهمها هو عامل الخبرة، والتي تصنع الفارق بين الأساتذة وتوضح اختلافهم في مستوى كفاية تخطيط البرامج والأنشطة، وكفاية التقويم.

ومن هنا يمكن طرح التساؤل الآتي: هل هناك اختلاف في مستوى الكفاية التربوية (تخطيط البرامج والأنشطة وتنفيذها، التقويم) بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الخبرة؟

وافترض الباحثان انه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى كفاية تخطيط البرامج و الأنشطة وتنفيذها بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الخبرة؛
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى كفاية التقويم بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الخبرة.

حيث تهدف الدراسة إلى:

- معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في مستوى الكفاية التربوية (تخطيط البرامج والأنشطة وتنفيذها، التقويم) بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية يرجع لمتغير الخبرة؛

- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى كفاية تخطيط البرامج والأنشطة بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الخبرة.

- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى كفاية التقويم بين أساتذة
التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تعزي لمتغير الخبرة.

1- الطرق المنهجية المتبعة :

1-1- الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بزيارة استطلاعية لمجموعة من الثانويات التي تقع في ولاية بسكرة حيث
تمت دراسة ميدانية وكانت نتائج الدراسة الاستطلاعية كالتالي :
- الوقوف على الإمكانيات المتاحة مع مراعاة أوقات العمل، كما تم مقابلة السيد مدير
المؤسسة و أستاذ التربية البدنية بكل مؤسسة، للحصول على المساعدة التامة وتوفير
الظروف الملائمة من أجل السير الحسن لعملية توزيع أداة الدراسة.
- ضبط المتغيرات التي من شأنها إعاقة أو تغيير اتجاه التجربة.

2-2- مجالات الدراسة:

أ/ المجال البشري:

أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية بسكرة الذين يدرسون في المرحلة
التعليم الثانوية.

ب/ المجال المكاني:

ثانويات ولاية بسكرة

ج/ المجال الزمني:

من 19 أكتوبر 2019 إلى 31 ديسمبر 2020

- منهج البحث:

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث
بغية تحقيق بحثه، فبالتالي المنهج ضروري للبحث، إذ هو الذي ينيّر الطريق ويساعد
الباحث في ضبط أبعاد، مساعي، أسئلة وفرضيات البحث (رشيد، 2018، صفحة 141)
ومن هنا تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن لملائمته لطبيعة الدراسة.

- مجتمع البحث : ويقصد به المجموعة الكلية التي يسعى الباحث الى تعميم نتائج بحثه
عليها. وعلى الباحث أن يحدد مجتمع البحث و العمل على تحديد مجتمع البحث تحديدا
دقيقا، حيث ينبغي ان يكون مجتمع البحث هو نفسه التي تختار منه العينة.(كماش،

2016 صفحة 145)

ويتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية في الجزائر، أما المجتمع المتاح يتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية في ولاية بسكرة والبالغ عددهم 124 أستاذ.

- عينة البحث: العينة هي مجتمع الدراسة الذي نجمع منه البيانات الميدانية، وتعتبر جزء من الكل؛ بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة فهي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع كله. ووحدات العينة قد تكون أشخاصا، أحياء، شوارع، مدن أو غير ذلك. وبالنسبة لعلم النفس وعلوم التربية البدنية تكون أشخاص (نصرالدين،، 2003 صفحة 13).

لذا فعينة هذه الدراسة تتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي والبالغ عددهم 36 أستاذ.

- أدوات البحث:

استخدم الباحثان لإجراء بحثهم مقياس الكفاية التربوية لكل من أحمد زكي صالح ورمزية الغريب لقياس الكفاية التربوية وأدائية لأستاذ التربية البدنية والرياضية. اين يتكون مقياس الكفاية التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية من 44 عبارة، مقسمة إلى أربع محاور أساسية: (تخطيط البرامج والأنشطة وتنفيذها 12 عبارة، التواصل مع المحيط المدرسي 9 عبارات، التقويم 9 عبارات، طرق وأساليب التدريس 14 عبارة) و 07 عبارات متعلقة بالمعلومات الأساسية. وتكون طريقة الإجابة لاختيار أحد البدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)

- الأسس العلمية للاختبار:

أ- صدق الاختبار:

اعتمد الباحثان على صدق المحكمين ثم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المحكمين، حيث تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين لهم خبرة في مجال التدريس وقدر عددهم ب10 أساتذة. حيث تم توضيح هدف الدراسة والتعريف الاجرائي للكفاية التربوية، وطلب منهم التأكد من أن مضمون المقياس متفق مع أهداف الدراسة والتأكد من الصياغة الملائمة للعبارات ودقتها. وقد أكد جميع الأساتذة المحكمين أن المقياس ملائم للدراسة، حيث اتفق 10/8

على ملائمة المقياس أما 10/2 من الأساتذة فقد أكدوا على ضرورة تعديل صياغة طرح عبارات المقياس حتى تكون واضحة.

الثبات:

للتأكد من ثبات المقياس استخدمنا طريقة إعادة الاختبار، حيث طبق الاختبار على عينة قوامها 16 أستاذ ثم بعد أسبوعين أعدنا نفس الاختبار على نفس العينة وفي نفس الظروف. وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون وجد انه يساوي 0.86 ، وهو دال عند مستوى دلالة 0.01، ومن هنا تم التأكد من أن المقياس يتمتع بقدر مقبول من الصدق وعليه فهو قابل للتطبيق.

إجراءات التطبيق الميداني والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

1- الأساليب الإحصائية المعتمدة :

- برنامج الحزمة الإحصائية spss26؛
- اختبار T test لحساب الفروق؛
- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية؛
- معامل الارتباط بيرسون لحساب الصدق والثبات.

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

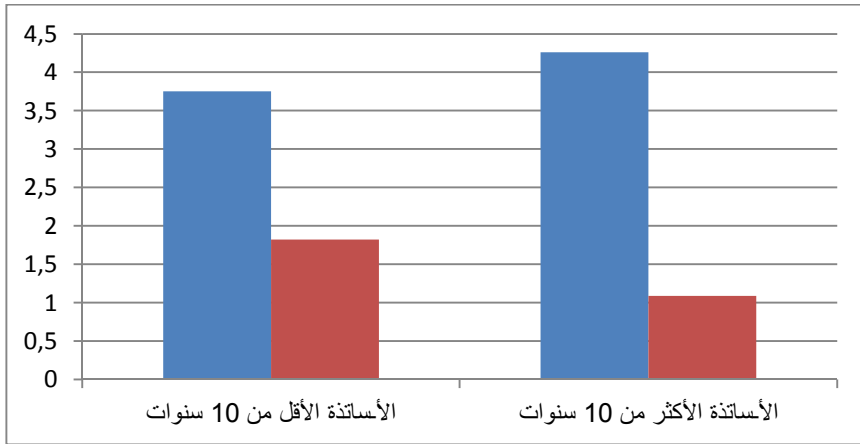
والتي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى كفاية التخطيط للبرامج والأنشطة بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الخبرة.

فبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (01) يوضح فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى كفاية التخطيط للبرامج والأنشطة بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الخبرة.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة (T)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	إختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	المجموعه	درجات الأفراد
دال عند 0.05	0.52 7	2.15	34	1.82	3.75	18	0.01	1.265	أقل من 10 سنوات	التخطيط
				1.09	4.26	18			أكثر من 10 سنوات	

المصدر: (من عداد الباحثان، spss26)



الشكل 01: يوضح فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى كفاية التخطيط للبرامج والأنشطة

بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الخبرة.

من خلال الجدول رقم (01) أعلاه نلاحظ أن قيمة إختبار التجانس ليفين (F) بلغت

(1.265)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب

استخدام إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين.

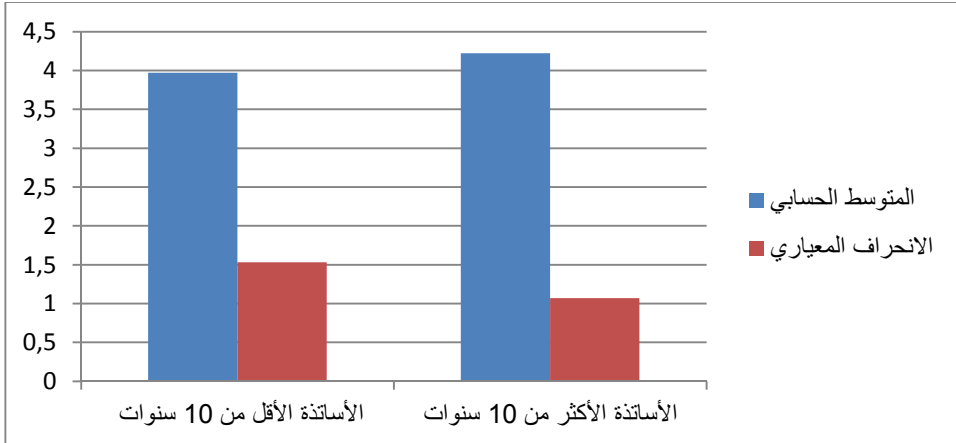
وبالنظر إلى المتوسط الحسابي لكل من الأساتذة أقل من 10 سنوات والأساتذة أكثر من 10 سنوات ، نلاحظ أن المتوسط الحسابي لأساتذة أقل من 10 سنوات بلغ (3.75) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لأساتذة أكثر من 10 سنوات (4.26). ولتأكد من دلالة الفروق بين المتوسطات تم اللجوء إلى اختبار الفروق (T) حيث نلاحظ أن قيمتها عند درجة الحرية (34) بلغت (2.15)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الأساتذة أقل من 10 سنوات والأساتذة أكثر من 10 سنوات تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الأساتذة أكثر من 10 سنوات " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، ويعزوا الباحثان ذلك إلى عملية التكرار والتنظيم المتواصلة في كل مرة، فأصبحت العملية آلية عند الأستاذ ، وأن أي مهنة تحتاج إلى التعليم والتدريب وأن الممارسة تولد الفرد خبرات وقدرات عالية تساعده على أداء عمله بطريقة جيدة وإتقان عال، فيكتسب من خلالها قدرة تمكنه من الوصول إلى أعلى مستوى من الإتقان والكفاية والفعالية وعلى عدة مستويات، سواء كانت معرفية أو سلوكية، وهذا ما يتفق مع دراسة احمد يوسف حمدان (2011) والذي توصل في الأخير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمغير الخبرة غير الجنس.

ويرجع الباحثان ذلك إلى أن سنوات الخبرة لها تأثير في الكفايات التدريسية (حمدان، 2011، الصفحات 17-34)، و لكي يكون المعلم قادرا على أداء المهمات الرئيسية و الأساسية المنوطة به بصفته منظمًا لعملية التعليم ومسيرا لها، عليه أن يمتلك عددا من الكفايات التدريسية التي تؤهله للقيام بدوره على الوجه المطلوب. ومن هذه الكفايات الواجب توافرها في المعلم والتي تساعده على تحقيق الأهداف التربوية المرجوة منه، كما يضيف وليد محمد عنانبة 2018 في دراسته أن الكفايات التدريسية الواجب توفرها هي: (كفاية تنفيذ الدرس، كفاية إدارة الدرس، كفاية التحكيم ، كفاية الوسائل والأساليب والأنشطة)، وجاءت بدرجة تقييم مرتفعة، وأيضا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 على استجابات أفراد الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية: (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي بكالوريوس والخبرة في التدريس (5-10 سنوات) (عنانبة، 2018، صفحة 3). وعليه النتائج المحصل عليها تؤكد صحة الفرضية الأولى.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: والتي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى كفاية التقويم بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تعزي لمتغير الخبرة. وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية: الجدول رقم (02) يوضح فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى كفاية التقويم بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تعزي لمتغير الخبرة

درجات الأفراد	المجموعه	إختبارليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	قرار
أقل من 10 سنوات	1.524	0.223	18	3.97	5.53	34	2.81	0.69	دال عند 0.05	

المصدر: (من عداد الباحثان، spss26)



الشكل 02: يوضح الفروق ذات دلالة إحصائية لمستوى كفاية التقويم بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الخبرة
من خلال الجدول رقم (02) والشكل رقم (01) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (1.524)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (0.223)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين.

و بالنظر إلى المتوسط الحسابي لكل من الأساتذة "أقل من 10 سنوات و الأساتذة أكثر من 10 سنوات" ، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للأساتذة أكثر من 10 سنوات بلغ (4.22) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للأساتذة الأقل من 10 سنوات بلغ (3.97).

وللتأكد من دلالة الفروق بين المتوسطات تم اللجوء إلى اختبار الفروق (T) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (34) بلغت (2.81) وبمقارنتها ب T الجدولية (2.02) فهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وعليه نستنتج أنه توجد الفروق في التقويم لمستوى كفاية التخطيط للبرامج والأنشطة بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الأساتذة الأكثر من 10 سنوات " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%. وهذا ما يعني أن الأساتذة أكثر من 10 سنوات أكثر خبرة من الأساتذة أقل من 10 سنوات، ويعزوا الباحثان ذلك إلى قدرة ومهارات الأساتذة ذوي الخبرة في مجال التعليم ومعرفتهم باتجاهات والأداء المتوقع من التلميذ خلال عملية التقويم، والذي يعتبر كفاية من كفايات التدريس، وهي مهارة تدريسية ينبغي على المعلم أن يمتلكها وإظهارها ليتمكن من خلالها القيام بنجاح وبكفاءة بما يضمن له تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة (Mayfield, 1991) ، ويرى الأزرق أن امتلاك المعلم لقدر كاف من المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية، تظهر في أداءاته وتوجه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية (الأزرق، 2000، صفحة 19)، وهذا ما يتفق مع دراسة يونس شقرة 2020 (شقرة، 2020، الصفحات 31-33) التي توصلت إلى أنه يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة مستوى عال من الكفايات التدريسية، وتضيف دراسة مجادي راجح (2013) والتي أظهرت أن

الكفايات التعليمية الواجب ممارستها من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية هي : كفايات التخطيط (الإعداد) ، كفايات التنفيذ ، كفايات إدارة الصف. كفايات التقويم ، وهذا ما يتفق مع دراسة احمد يوسف حمدان (2011) والتي خلصت في الأخير على أنه يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة مستوى عال من الكفايات التدريسية (حمدان، 2011، الصفحات 17-34)، وعليه النتائج المحصل عليها تؤكد صحة الفرضية الثانية.

- الاستنتاجات والاقتراحات:

- في ضوء أهداف البحث ونتائجه وفي حدود عينة البحث ، يمكن إستخلاص مايلي:
- 1- وجود اختلاف في مستوى الكفاية التربوية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الخبرة؛
 - 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى كفاية تخطيط البرامج والأنشطة وتنفيذها بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الخبرة؛
 - 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى كفاية التقويم بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الخبرة.
- و في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:
- 1- زيادة عقد الدورات التدريبية والندوات العلمية والمهنية لتأهيل الأساتذة ومساعدتهم أكثر على اكتساب هذه الكفايات التربوية؛
 - 2- ضرورة تكثيف الزيارات للأساتذة من قبل المشرفين التربويين في الفصل الدراسي بهدف تطوير خبراتهم وتوجيههم؛
 - 3- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالكفايات التربوية.

— قائمة المصادر والمراجع :

1. الأزرق, عبد الرحمن صالح. 2000. علم النفس التربوي للمعلمين. دار الفكر العربي : بيروت. 2000.
2. رشيد زرواتي, 2018. تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية. دار الكتاب الحديث: القاهرة. 2018.
3. الدين، محمد نصر. 2003. الاحصاء الاستبدالي في علوم ت-ب-ر. القاهرة : دار الفكر العربي، 2003،
4. العون, اسماعيل. 2017. التربية البدنية والرياضية. عمان الأردن : ط ، دار شهرزاد للنشر والتوزيع. 2017،
5. 2017. —الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الرياضية. عمان : دار شهرزاد للنشر والتوزيع، ط1، 2017.
6. رابح, مجادي. 2013. واقع ممارسة كفايات التعليمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي. مجلة الابداع الرياضي. جامعة المسيلة-الجزائر، -، 2013, Vol. 4, 10.
7. شوكت, محمد. 2019. اعداد معلم التربية البدنية. عمان ، الأردن : ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع. 2019.
8. 2019. —إعداد معلم التربية البدنية. عمان ، الأردن : دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، 2019.
9. هزلون، أحمد. 2020. دور أستاذ التربية البدنية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم. المسيلة -الجزائر. -مجلة الابداع الرياضي ، 2020, Vol. 2, 2170-0818.
10. أحمد يوسف احمد حمدان. (2011). الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد معلم التربية الرياضية من وجهة نظرهم. مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية (المجلد 8، العدد 8)، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/29534-17>.
11. رابح مجادي. (2013). واقع ممارسة الكفايات التعليمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي. مجلة الابداع الرياضي (المجلد 4، العدد 4)، 137-147. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/14722>
12. وليد محمد عنانبة. (2018). الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة عجلون من وجهة نظرهم. جامعة اليرموك إربد

كلية التربية الرياضية قسم التربية البدنية
[.file:///C:/Users/pc/Downloads/Documents/686629.pdf](file:///C:/Users/pc/Downloads/Documents/686629.pdf)

13. يونس شقرة. (2020). مستوى الكفايات التدريسية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس ،سنوات الخبرة ،المؤهل العلمي). رسالة دكتوراه جامعة بسكرة، قسم التربية الحركية، الجزائر: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
<http://thesis.univ-biskra.dz/id/eprint/4754>

14. محديد كهينة وآخرون. (2020). تمثلات الفاعلون التربويون للتربية البدنية للمرحلة الابتدائية وعلاقته بالإصلاح التربوي في الجزائر. مجلة الابداع الرياضي (المجلد 11، العدد 5)،
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/138575435-417>

Mayfield. (1991). Siedentop , D. Developing teaching skills in physical education , (3rded). mountaknview .CA.